# بيان صادر عن وكالة قدس برس تحصي فيه اقتحام أكثر من ألف و١١٤ مستوطناً يهودياً باحات المسجد الأقصى خلال شهر آذار/مارس الجاري، بحماية مشدّدة من عناصر الشرطة الإسرائيلية*

**٢٠١٦/٣/٣١**

رصدت وكالة "قدس برس" اقتحام أكثر من ألف و١١٤ مستوطناً يهودياً لباحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال شهر آذار/ مارس الجاري، بحماية مشدّدة من عناصر الشرطة الإسرائيلية.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن ٨٤٦ مستوطنًا، و٢٦٨ طالباً ومرشداً يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، خلال آذار الجاري، بحماية شرطة الاحتلال من جهة "باب المغاربة" (الخاضع لسيطرة الاحتلال الكاملة منذ احتلال المدينة)، والخروج من "باب السلسلة".

وأضافت أن الاقتحامات تمّت خلال فترتيْن "صباحية" و"مسائية"، لافتة النظر إلى أن تغييرات طرأت هذا الشهر على فترة اقتحامات الأقصى "بسبب التوقيت الصيفي".

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال سمحت بساعة اقتحام إضافية خلال الفترة الصباحية (من الساعة الـ ٧:٣٠ صباحاً وحتى الـ ١١:٠٠ بدلاً من العاشرة)، موضّحة أن هذا الإجراء يتم كل عام، ويُسمح بالتالي باقتحام المزيد من المستوطنين وبأعداد أكبر.

ولم يكفّ المستوطنون عن محاولاتهم في اقتحام المسجد الأقصى خلال الفترات الأخرى، كما استمرّوا أيضاً في محاولات أداء "صلواتهم التلمودية" داخل باحات الأقصى، خاصة عند "باب الرحمة"، إلاّ أن حرّاس المسجد يُجبرون شرطة الاحتلال على إخراجهم من "باب السلسلة" وعدم إكمال جولتهم.

وأوضحت مراسلتنا أن المتطرّف اليهودي "الحاخام يهودا غليك"، عاد مجدّداً لاقتحام المسجد الأقصى، بحراسة مشدّدة من قبل شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية، عقب إبعاده عن المسجد الأقصى منذ عام ٢٠١٤.

وأكدت اقتحام ما يزيد عن ٤٨ عنصراً من مخابرات الاحتلال، "حيث قاموا بجولات استكشافية في باحات ومصليّات المسجد الأقصى".

---

* **المصدر**: وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء
http://www.qudspress.com/index.php?page=show&id=17452

وأضافت أن شرطة الاحتلال شنّت حملة اعتقالات واسعة سبقت عيد "المساخر" اليهودي، أو ما يسمّى بـ "البوريم"، وأبعدت نحو ١٧ شاباً عن المسجد الأقصى المبارك، "لتأمين الحماية للاقتحامات خلال الأعياد اليهودية".

وبذلك تكون شرطة الاحتلال قد أبعدت نحو ٢٤ مواطناً عن المسجد الأقصى خلال شهر آذار، من بينهم فلسطينيون من الأراضي الفلسطينية المحتلة كانوا في زيارة للمسجد، وتم احتجاز الحافلات التي يستقلونها في القدس لعدة ساعات.

وأغلقت شرطة الاحتلال أبواب المسجد الأقصى ما قبل عيد المساخر اليهودي، منعاً لأي تصدٍّ لاقتحامات المستوطنين من قبل الشبّان الفلسطينيين، ومنعت من مهم دون سن الـ ٥٠ عاماً من دخول الأقصى والصلاة فيه خلال صلاتيْ المغرب والعشاء، وقامت في اليوم الأول للعيد بتشديد إجراءاتها على الأبواب، واحتجزت بطاقات جميع من دخل الأقصى خلال فترتيْ الاقتحامات.

واستهدفت قوات الاحتلال المرابطين والمرابطات خلال هذا الشهر، حيث اعتقلت كلاً من؛ هنادي حلواني، وفاتنة حسين، وسحر النتشة، وعبد العزيز العباسي، وخليل العباسي، وتم الإفراج عن المرابطات لاحقًا بشرط الإبعاد، في حين ما زال الآخرون قيد الاعتقال والتحقيق.

ورصدت "قدس برس" ازدياداً في أعداد المُقتحمين مقارنة بالشهر الماضي، حيث اقتحم المسجد الأقصى خلال شهر شباط/ فبراير الماضي نحو ٨٩٣ مستوطناً وطالباً ومرشداً يهودياً.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx